الحكومة الروسية تكلف مستشاراً سورياً بالتفاوض لاستعادة جثث طياريها

فصائل معارضة: حصار حلب سينتهي خلال ساعات

عناصر من جيش الفتح في سوريا

الطائرة الروسية التي سقطت في إدلب

- قيادي في جيش الفتح: لا هدنة مع النظام في حلب
- المرصد: قوات النظام تستعيد السيطرة على نقاط خسرتها بالمدينة
- يونيسف: الحرب في سوريا تدار بوحشية متزايدة

عواصم – «وكالات» : كلفت الحكومة الروسية المستشار وعضو مجلس الشعب السوري السابق أنس الشامي، بالتفاوض مع مسلحي المعارضة السورية لاستعادة جثث الطيارين الروس الذين قتلوا في تحطم طائرتهم المروحية أول أمس الإثنين، في ريف إدلب شمال غرب سوريا.

وقال المستشار أنس الشامي، الذي يقيم في العاصمة الروسية موسكو لوكالة الأنباء الألمانية «كلفت من قبل الحكومة الروسية للتوسط ما بين القوات الروسية ومسلحي المعارضة السورية لاسترداد جثث الطيارين الروس الذين قتلوا في تحطم مروحيتهم التي سقطت قرب بلدة سراقب في ريف إدلب الشرقي».

وكشف الشامي أنه تواصل مع «غرفة عمليات فتح حلب ومع حركة أحرار الشام وفتح الشام، وأن الأمور في بدايتها وننتظر ردود فصائل المعارضة وما هي طلباتهم لأجل تسليم جثث الطيارين الروس».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت يوم الإثنين الماضي، أن طائرة مروحية تتبع لسلاح الجو الروسي من طراز «مي 8» قد سقطت في ريف إدلب في سوريا، بعد استهدافها بسلاح من الأرض، بالإضافة لمقتل طاقمها المكون من 3 أفراد وضابطين كانوا تابعين لمركز المصالحة في قاعدة حميميم الروسية في الساحل السوري.

من جانب آخر قال ناشطون بان المعارضة المسلحة باتت قريبة جدا من فك الحصار المفروض على مدينة حلب من قبل قوات النظام والمليشيا المتحالفة معها.

وقالت المعارضة السورية إن المرحلة الثالثة والأخيرة من معركة « غضب لحلب» قد انطلقت وانها تمكنت من طرد قوات النظام وحلفائه من نقاط مركزية عدة.

وسيطرت فصائل المعارضة على قرية المشرفة المتاخمة لكلية المدفعية جنوب مدينة حلب.

كما سيطرت الفصائل على تلة الشرفة الاستراتيجية وتلة المحروقات جنوب غربي مدينة حلب

وتطل قرية الشرفة بشكل مباشر على الكلية المدفعية في منطقة الراموسة، وبتحريرها تكون وجهة فصائل المعارضة القادمة ثلاثة مواقع استراتيجية هي: كلية التسليح – وكلية المدفعية – والكلية الجوية، هذه الكليات حولتها قوات النظام والميليشيات التابعة لها إلى ثكنات ومستودعات أسلحة.

وبدأت الفصائل التمهيد الناري باستهداف تلك الثكنات العسكرية الثلاثة الواقعة في منطقة الراموسة جنوب مدينة حلب.

كما تقدمت فصائل المعارضة غرباً ووصلت إلى قلب حي الحمدانية بعد سيطرتها على مدرسة الحكمة وحي سكني .

فيما تدور معارك عنيفة في الطريق إلى اقتحام حي الحمدانية نفسه الذي شهد أخيرا حركة نزوح كثيفة للاهالي.

وبسيطرتها على تلك المناطق ، باتت فصائل المعارضة على بعد 1500 متر فقط من فك الحصار عن المناطق الشرقية بحلب.

وفي خطتها العسكرية، تسعى فصائل المعارضة إلى وصل مناطقها في الريف الجنوبي الغربي مع منطقة الشيخ سعيد داخل المدينة ، ما يعني فتح طريق جديد امام 300 الف مدني داخل الأحياء المحاصرة.

من جهة اخرى نفى القيادي في «جيش الفتح»، زاهر ابو حسان، ما يروجه نظام بشار الأسد ووسائل إعلامه عن اقتراب التوصل إلى هدنة في مدينة حلب، مؤكداً رفض تطبيق إعلان هدنة «شاملة» في المدينة، خلال الأيام القليلة، وذلك على خلفية تسريبات اتفاق روسي امريكي بهذا الشأن.

واكد ابو حسان، في تصريح للقناة «اورينت نت» بثته اليوم الأربعاء، عدم وجود اي حديث عن هدنة مع النظام في حلب، مشددا على أن المعارك مستمرة حتى تحرير كامل المدينة.

واضاف ان النظام حاول نشر إشاعات حول اقتراب التوصل إلى هدنة شاملة في حلب، وذلك بهدف تخفيف الصدمة عن مؤيديه ورفع معنوياتهم، عقب التقدم الكبير الذي حققته فصائل «جيش الفتح» و«فتح حلب» في محيط مدينة حلب، واقتراب فك الحصار عن الأحياء الشرقية.

وحول ما كشفته صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، الثلاثاء، نقلاً عن مصادر سياسية فرنسية عن أن الولايات المتحدة وروسيا تقتربان من إعلان هدنة «شاملة» في مدينة حلب، تتراوح بين الخمسة والسبعة أيام، وأن المفاوضات بين الجانبين، وصلت إلى مرحلتها النهائية، قال أبو حسان إن «معارك فك الحصار عن الأحياء المحاصرة لن تتوقف»، مشدداً على أن «الهدنة تبدأ فقط بعد تحرير مدينة حلب».

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء، بتوافر معلومات مؤكدة تشير إلى تقدم القوات الحكومية واستعادتها السيطرة على نقاط كانت الفصائل المقاتلة قد سيطرت عليها في إطار المعارك الدائرة في حلب.

وأضاف المرصد، في بيان أن هناك ضربات جوية مكثفة تستهدف مدينة حلب وأطرافها الجنوبية الغربية.

وذكر أن القصف الذي نشنه الفصائل على مناطق سيطرة القوات الحكومية في المدينة أسفر خلال يوم أمس الثلاثاء، عن مقتل 10 أشخاص بينهم 4 أطفال، ليرتفع إلى 40 بينهم 22 مواطنة وطفل عدد القتلى الذين سقطوا خلال اليومين الماضيين في مناطق سيطرة قوات النظام بمدينة حلب.

يأتي هذا بينما تتواصل الاشتباكات بين قوات الحكومة والمسلحين الموالين لها من جانب، والفصائل الإسلامية والمقاتلة وجبهة فتح الشام، والحزب الإسلامي التركمستاني والمقاتلين الأوزبك، وفصائل أخرى من جانب آخر.

في غضون ذلك، قالت الفصائل المسلحة إنها اقتربت كثيرا من فك الحصار الذي تفرضه قوات النظام على أحياء المدينة، وأكدت أن «المرحلة الثانية من تحرير المدينة على وشك الانتهاء».

من ناحية أخرى ذكر رئيس فرع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف» في ألمانيا كريستيان شنايدر أن الحرب في سورية تدار بوحشية متزايدة.

وقال شنايدر في تصريحات لصحيفة «راين نيكار تسايتونغ» الألمانية الصادرة اليوم الأربعاء: «تحدث جرائم حرب بضراوة تحبس الأنفاس، عقب استمرار الحرب لخمسة أعوام يبدو أنه تم تخطي كافة الخطوط الحمراء، ما خلف عواقب وخيمة على المدنيين، خاصة الأطفال».

وذكر شنايدر أن الأطفال في سوريا يعانون من خوف شديد وشقاء، مضيفا أن كثيراً منهم قتل.

تجدر الإشارة إلى أن «يونيسف» تطالب بممر لتوصيل المساعدات للمدنيين في سوريا تحت إشراف الأمم المتحدة.

جهود فلسطينية لإعادة فتح معابر غزة التجارية

قوات إسرائيلية تعتقل 13 فلسطينياً في الضفة

جانب من اعتقالات الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أكد مدير عام المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية، نظمي مهنا، أن جهوداً فلسطينية تبذل من أجل إعادة فتح معابر غزة التجارية التي أغلقتها السلطات الإسرائيلية بعد عام 2006.

وقال مهنا، إنه وبناء على توجيهات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعمل الإدارة على التواصل مع السلطات الإسرائيلية لإعادة فتح المعابر مع قطاع غزة لدخول كميات إضافية من البضائع والمواد الغذائية، والعمل على كسر الحصار المفروض على القطاع.

وردا على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو حول تحول معبر إيرز لحركة البضائع التجارية إلى جانب كونه معبرا للتنقل الأفراد بين الضفة الغربية وقطاع غزة، قال مهنا «لم نناقش ملف معبر إيرز وإمكانية تحويله لمعبر تجاري إلى جانب حركة الأفراد مع السلطات الإسرائيلية، وما قاله رئيس وزراء إسرائيل بهذا الخصوص قرار فردي من جانب واحد» منوهاً إلى أن إدارة المعابر تأمل أن يكون حديث نتانياهو جديا.

وأشار إلى أن معبر إيرز غير جاهز لأن يكون معبراً تجارياً، ففي السابق كان لإدخال مواد البناء وهو بحاجة لتجهيز البنية التحتية قبل مباشرة العمل فيه، مؤكداً أن معبر المنطار الواقع شرقي غزة من أكثر المعابر التجارية جاهزية لحركة نقل البضائع، لكن إسرائيل أغلقته منذ سنوات.

وكانت إسرائيل قد أغلقت معبري إيرز والمنطار، بعد قرارها فرض حصار على قطاع غزة، واكتفت بمعبر كرم أبو سالم الواقع جنوبي قطاع غزة ليكون المعبر الوحيد لنقل البضائع لغزة، الأمر الذي يشكل عبئا على الحركة التجارية من وإلى قطاع غزة.

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأربعاء، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 13 فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أن من بين المعتقلين قيادياً في حركة الجهاد الإسلامي.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

أكراد إيران يستأنفون القتال: لا خيار لدينا

الأكراد لا خيار لهم سوى استئناف القتال

يستأنف مقاتلو اكراد إيران الذين يتمركزون في الجبال الواقعة في شمال العراق قتالهم ضد إيران، بحسب ما أعلنه القائد العسكري للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، الذي ذكر انهم يعانون الكثير ولا خيار لهم سوى استئناف القتال للحصول على حقوقهم، بحسب ما نشرته صحيفة «ذي تايمز» البريطانية..

وبحسب القائد العسكري للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني فقد عبر عدد من عناصر البيشمركة إلى داخل المناطق الكردية في إيران قادمين من قواعدهم في شمال العراق من بينهم قدامى المحاربين مع مجندين شباب واشتبكوا مع قوات الحرس الثوري الإيراني وقوات اخرى ودخلوا في سلسلة اشتباكات أسفرت عن عشرات الإصابات.

وقال شورش إبراهيمي قائد القوات الخاصة في الحزب إن الحرس الثوري الإيراني استهدف قواعدهم بشمال العراق على الحدود مع إيران بصواريخ الكاتيوشا، كما استخدمت القوات الإيرانية المروحيات المقاتلة والمدفعية .

واستهدف الحرس الثوري الإيراني بالمدفعية والصواريخ أيضا القرى الكردية في شمال العراق.

ونقلت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية عن قائد في الحزب أيضا قوله إن لا خيار لدى الأكراد سوى استئناف القتال لإنهاء معاناتهم وإذا لزم الأمر فسيعلنون انتفاضة ضد إيران على حد قولهم.

ويتمركز في جبال قنديل نحو2000 مقاتل كردي إيراني، في حين يصل عدد الأكراد في إيران نحو 10 ملايين نسمة.

وبعد مرور أكثر من عشرين عاما دعا مصطفى هجري أمين عام الحزب في مارس الماضي أعضاء ومقاتلي الحزب ومناصريه إلى الانخراط في صفوف البيشمركة وذكر أن هذا العام سيوحد القتال بين الجبال والمدن.

وذكر خبراء إيرانيون ذكروا أن طهران تخفي قلقا حقيقيا من مغبة تصاعد الهجمات العسكرية التي تنفذها البيشمركة، خاصة أن الحراك هذه المرة يبدو جماعيا ومتحدا.

الرئيس التونسي يكلف يوسف الشاهد بتشكيل حكومة جديدة

تونس – «وكالات» : كلف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أمس الأربعاء، يوسف الشاهد (40 عاما) وزير «الشؤون المحلية» في حكومة الحبيب الصيد، التي سحب منها البرلمان الثقة السبت الماضي، برئاسة وتشكيل حكومة «وحدة وطنية».

واستقبل قائد السبسي في قصر قرطاج الرئاسي يوسف الشاهد وكلفه رسميا بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية في أجل لا يتعدى 30 يوما، عملا بالدستور.

«البنيان المرصوص»: دخلنا المرحلة الأخيرة لسحق «داعش» في سرت

طرابلس – «وكالات» : صرح الناطق باسم غرفة عمليات البنيان المرصوص، التي تشنها قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني في مدينة سرت الليبية، بان الطائرات العسكرية الأمريكية نفذت، أمس، غارات جوية جديدة ضد مواقع تابعة لتنظيم داعش.

وقال العميد محمد الغصري في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس الأربعاء، إنه «من الممكن أن تكون هذه الطائرات مقبلة من فوق مالٍ إحدى حاملات الطائرات الأمريكية (في البحر المتوسط) أو من إيطاليا».

وأضاف الغصري: «الآن حصلنا على غطاء جوي أمريكي، وقواتنا تتقدم على الأرض، وهذا الغطاء سيسهل لنا المزيد من تحقيق تقدم مستمر وتقليص حجم الخسائر البشرية».

واعتبر أن ما سماه «المرحلة الأخيرة لسحق تنظيم داعش» بدأت بالفعل بعد التدخل الأمريكي.

ونفى الغصري احتمال أن تشارك فرنسا أو بريطانيا في الغارات الجوية الأمريكية، وأضاف: «قيام سلاح الجو الأمريكي بغارات جوية يكفي بفضل الإمكانيات التي يمتلكها».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت غرفة عمليات البنيان المرصوص تقدم أي معلومات أو إحداثيات بشأن مواقع تنظيم داعش في سرت للطرف الأمريكي، قال الغصري: «ليسوا (الأمريكيون) في حاجة إلى ذلك، فلديهم وسائلهم وإمكانياتهم المعروفة جيداً».

كما نفى وجود أي مسؤول عسكري أمريكي في غرفة العمليات في سرت، مشيراً إلى أن التنسيق يتم مباشرة بين القوات الأمريكية وغرفة العمليات، لكنه رفض الإفصاح عن المزيد من التفاصيل.

لكن مصادر عسكرية أخرى قالت في المقابل، مشترطة عدم تعريفها، أن ضابط اتصال أمريكياً على الأقل موجود بالغرفة في إطار التنسيق المشترك بين الجانبين الليبي والأمريكي.